عين على القدس
تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

# تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

## 13-19 أيار/مايو 2015

### الخبر الرئيس:

نتنياهو يتسلم مهام ملف تهويد القدس المحتلة بشكل مباشر

### أبرز العناوين:

- شركة تطوير"حارة اليهود" تطرح مناقصة لنقل ملكية 9 أحياء فلسطينية للمستوطنين
- تصاعد لهجة الجهات الحكومية لاقتحام الأقصى.. والحركة الإسلامية تحذّر
- أهالي الطلبة والفعاليات يرفضون قرار فرض المناهج الإسرائيلية
- قرارات احتلالية جديدة بترحيل بدو الجهالين
- مخطط استيطاني جديد بالضفة والقدس
- قرار بنقل مقر وزارة ثقافة الاحتلال إلى القدس
- رئيس "الشؤون الدينية" التركي يؤدي الفجر في المسجد الأقصى
- استهداف أطفال القدس.. استراتيجية إسرائيلية ممنهجة لتفريغ المدينة

## شؤون المقدسات:

### شركة تطوير "حارة اليهود" تطرح مناقصة لنقل ملكية 9 أحياء فلسطينية للمستوطنين:

إيذانًا ببدأ نقل ملكية 9 أحياء فلسطينية تم الاستيلاء عليها وتدمير أجزاء منها وإعادة بنائها من جديد وضمها لما بات يسمى بـ "حارة اليهود" في البلدة القديمة من القدس المحتلة، طرحت شركة "ترميم وتطوير حارة اليهود" مناقصة تطلب فيها عروض أسعار لتخمين مناطق إضافية تمهيداً لوضع خرائط وتسجيل عقارات في البلدة القديمة بالقدس باسماء المستوطنين الذين استولوا عليها.

وقال خبير الاستيطان والأراضي في جمعية "الدارسات العربية"، خليل التفكجي، إن المناطق المستهدفة في البلدة القديمة معظمها أملاك ووقف لعائلات مقدسية فلسطينية صادرها الحاكم العسكري للقدس في عام 1968 بذريعة الاستخدام لصالح المنفعه العامة، وتبلغ مساحتها 116 دونماً. وأوضح التفكجي أن هذا الإعلان ينطوي على خطورة كبيرة تتمثل في أن هذا العرض يعني نقل ملكية تلك الحارات الفلسطينية لصالح ملكية العائلات اليهودية التي تستوطنها الآن. وأكد التفكجي أنه كان هناك حارة لليهود لا تتعدى مساحتها 5 دونمات، غير أنه بعد احتلال شرق القدس عام 1967 أصبحت هذه الحارة تزيد مساحتها على 130 دونماً.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال لا تقوم بذاتها بتسجيل العقارات والمباني بل توكل ذلك لشركات متخصصة تقوم نيابة عن المؤسسات الرسمية الحكومية التي تصادق وتسجل ذلك في السجلات الرسمية بدائرة الأراضي والأملاك. وكشف التفكجي النقاب أيضاً عن المصادقة على خارطة تفصيلية لترميم وإعادة بناء "كنيس جوهرة إسرائيل" في البلدة القديمة في القدس، مشيراً إلى أن مساحة هذا الكنيس هي 1400 م$^2$ بارتفاع 23 متراً. وأوضح أن هذا الكنيس خاص باليهود الشرقيين بعد أن قامت وزارة "الأديان" الإسرائيلية ببناء "كنيس الخراب" لليهود الغربيين. وأشار التفكجي إلى أن البناء في هذا الكنيس سيكون ضخمًا وسيتم المباشرة به قريباً جداً.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/16*

### مسؤول عسكري يدعو لمنح الإسرائيليين "حق الصلاة" في الأقصى:

قال نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق "يائير نفي"، إن من حق الإسرائيليين الصلاة في "جبل المعبد". ودعا "نفي" حكومة الاحتلال إلى إيجاد حل يعطي الإسرائيليين الحق بالدخول إلى المسجد الأقصى دون قيد أو شرط، كما يفعل المسلمون الذين يتمتعون بحرية الدخول والخروج منه، وفق تعبيره.

ودعا الجنرال الإسرائيلي إلى وقف ملاحقات قوات الاحتلال للمستوطنين الذين يقتحمون الأقصى وعدم اعتقالهم ومنعهم من الصلاة داخل المسجد، مشيراً إلى أن ذلك يتنافى مع الحقوق الأساسية للفرد في الصلاة في كل مكان يراه مهماً ومقدساً.

وقال مدير مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أمير خطيب، إن تصريحات المسؤول العسكري قديمة جديدة تندرج ضمن التوجه الإسرائيلي العام لتكريس وجود يهودي في المسجد الأقصى، داعياً العالمين الإسلامي والعربي للنظر لهذه التصريحات وغيرها بعين الخطورة. وأكد الخطيب أن المشهد السياسي في المسجد الأقصى والقدس المحتلة آخذٌ بالانحدار نحو التصعيد والتطرف بشكل أكبر.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/18*

### مستوطنو وجنود الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى "يوم القدس":

اقتحم باحات المسجد الأقصى يوم الاربعاء (5/13) نحو 35 ضابط وعنصر من قوات الاحتلال، حيث قاموا بالوقوف في محطات عديدة بأنحاء المسجد وأخذوا شروحات من الضابط المرافق لهم، فيما اقتحم المسجد نحو 40 مستوطنًا بحراسة أمنية مشددة. وأفاد شهود عيان أن أحد ضباط الاحتلال شتم الذات الإلهية داخل المسجد، ما أدى الى مشادة كلامية بينه وبين المصلين، هدد خلالها الضابط أحد الشُبان بالاعتقال فور خروجه من الأقصى على مسمع من المصلين. وأفاد مراسل "كيوبرس" أن قوات الاحتلال المتمركزة عند أبواب المسجد الأقصى منعت الطفلة المقدسية أنهار العجلوني من الدخول من جميع الأبواب فيما احتجزت هويات بعض المصلين أثناء دخولهم المسجد. وكان أكثر من 100 طالب من أطفال روضة شعفاط في القدس مع ذويهم توافدوا إلى المسجد الأقصى صباحًا، بالإضافة للحضور الباكر لمئات المصلين الرجال والنساء من القدس والأراضي المحتلة عام 48. فيما قام موظفو بلدية الاحتلال في القدس صباح الأربعاء بتحرير مخالفة مالية بقيمة 475 شيكل للمسن أبو بكر الشيمي

المُبعد عن المسجد الأقصى بسبب لافتة رفعها المبعدون والمبعدات عن المسجد الأقصى باللغتين العربية والانجليزية تُعرّف المارة بقضيتهم، كُتِبِ عليها:"هل تعلم لماذا نحن هنا؟ اسألنا".

واقتحم عشرات المستوطنين يوم الخميس (5/14)، المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من عناصر شرطة الاحتلال الخاصة. ونفذت هذه المجموعات جولات استفزازية في المسجد المبارك، تصدى لها المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير. وفي السياق، لفت أحد العاملين في الأقصى إلى أن أحد ضباط الاحتلال الذي شتم الذات الإلهية يوم أمس قام بتوقيف عدد من الشبان داخل الأقصى والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية.

وفي سياق آخر، دعا نشطاء فلسطينيون إلى النفير العام والرباط في المسجد الأقصى والتصدي لمسيرة المستوطنين التي أعلن عنها كلٌّ من "اتحاد منظمات المعبد" و"منظمة نساء من أجل المعبد" يوم الأحد (5/17) في إطار ما يسمى "يوم توحيد القدس"، والتي تنتهي باقتحام المسجد المبارك. وأوضحوا أن البرنامج سيستضيف بشكل خاص أحد مهندسي اقتحامات الأقصى الحاخام "يهودا غليك"، الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل عدة أشهر، كما سيحاول خلاله المستوطنون إدخال الأعلام الإسرائيلية إلى المسجد.

في المقابل، وزعت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة بيانًا قالت فيه إن حركة المشي في البلدة القديمة ستكون غير طبيعية يوم الأحد، وإن نحو 50 ألف مستوطن سيدخلون القدس مشيًا على الأقدام، من جهة باب العمود باتجاه شارع الواد وانتهاء بحائط البراق. ودعت في بيانها التجار في شارع الواد لإغلاق محلاتهم بعد الساعة الخامسة، وعدم إخراج أي بضاعة أو ملابس خارج المحلات.

وقال مركز "كيوبرس" الإعلامي إن أكثر من 160 مستوطنًا اقتحموا يوم الأحد (5/17) المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، وسط غضب شديد في أوساط المصلين الذين عبروا عنه من خلال التكبير والشعارات المناصرة للمسجد الأقصى. في المقابل، تعمد جنود الاحتلال الموجودون على البوابات حجز بطاقات بعض الشبان على بوابات المسجد الأقصى المبارك، وحجز بعضهم. في الوقت ذاته، اعتدى المستوطنون على المبعدين والمبعدات عن المسجد الأقصى في منطقة باب السلسلة، وأدوا رقصات استفزازية في المنطقة، نادوا خلالها "بالموت للعرب".

وأشار المركز إلى أن جماعات يهودية دعت إلى توسيع دائرة الاقتحامات بمناسبة ما يسمى "ذكرى احتلال شطريّ القدس والمسجد الأقصى". وكان وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل، كشف عن نيته

اقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد. ويُعد الوزير أرئيل الوزير الأول في حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، الذي يعلن أنه سيقتحم المسجد الأقصى. وكان مفتش عام الشرطة يوحنان دانينو، حذر العام الماضي من اقتحام وزراء في الحكومة الاحتلال وأعضاء "الكنيست" للمسجد الأقصى، لما لذلك من أثر على الأمن الإسرائيلي بسبب الردود الفلسطينية.

واقتحم 18 عنصراً من مخابرات الاحتلال، ونحو 52 مستوطنا، يوم الإثنين (5/18)، المسجد الأقصى من باب المغاربة تحرسهم قوة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وتصدى المصلون لاقتحامات المستوطنين بهتافات التكبير والتهليل، فيما واصلت شرطة الاحتلال إجراءاتها المشددة بحق النساء والشبان واحتجاز بطاقاتهم الشخصية خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى. واعتدت عناصر من شرطة الاحتلال على أحد موظفي دائرة الأوقاف وهو محمد أبو قطيش عند باب الرحمة في الأقصى بعد أن اعترض على شتم عنصر من شرطة الاحتلال المرابطات بكلمات بذيئة وغير أخلاقية، تزامناً مع اعتداء شرطة الاحتلال على مُسنٍ فلسطيني في الأقصى.

واعتدت مجموعة من المستوطنين بالأيدي صباح الثلاثاء (5/19) على حراس المسجد الأقصى قرب سبيل "قايتباي" ما أدى الى عراك بالأيدي بين الحراس والمستوطنين. وأثناء ذلك اندفعت قوات كبيرة من عناصر قوات الاحتلال وباشرت بالاعتداء بالضرب المبرح على حراس المسجد والمصلين.

*المركز الفلسطيني للإعلام + موقع "فلسطينيو 48" + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/19*

## إعادة افتتاح مركز لشرطة الاحتلال في صحن قبة الصخرة:

أعادت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (5/19)، رسميًا فتح مخفر الشرطة الواقع في "الخلوة الجنبلاطية" في محيط صحن قبة الصخرة الشمالي بعد إحراقه من قبل شبان فلسطينيين العام الماضي. وأشارت مؤسسة "كيوبرس" الإعلامية إلى أن فتح المخفر تم بحضور قائد شرطة منطقة القدس المحتلة وعناصر من كبار الضباط، مشيرة إلى أن المخفر مزود بأجهزة إلكترونية وكاميرات منصوبة على سطح المبنى.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/19*

## تصاعد لهجة الجهات الحكومية لاقتحام الأقصى.. والحركة الإسلامية تحذّر:

حذر الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، من تصعيد اللهجة من قبل وزراء في حكومة نتنياهو الجديدة حول المسجد الأقصى واقتحاماته. ففي خطاب لنفتالي بنت – وزير التعليم الإسرائيلي – في "احتفالية الذكرى الـ 48 لاحتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى"، قال: "إن اليهود سيتمكنون خلال الأيام القريبة القادمة من الصعود إلى جبل المعبد والصلاة فيه". فيما دعا وزير الزراعة أوري أريئيل إلى اقتحام الأقصى الأسبوع القادم بمناسبة ما يطلقون عليه "عيد شفوعوت" الذي يوافق الأحد 5/24. فيما قال وزير الأمن الداخلي ووزير السياحة الإسرائيلي يرون يفين يوم الإثنين (5/18)، أنه سيقوم بترتيبات تسمح لكل يهودي باقتحام الأقصى ومن ضمنهم أعضاء "الكنيست".

وقال الشيخ كمال خطيب: "إن كل مراقب يدرك أن هذه الحكومة التي هي إفراز للمجتمع الإسرائيلي واختياره، وواضح أنها حكومة أكثر يمينية وتطرفًا". وأكد أن المسجد الأقصى لن يكون مستباحاً، ولن تنفذ مخططاتهم بالسهولة واليسر الذي يتخيلون، محذراً الاحتلال من ردة الفعل التي قد تنتج عن الشعب الفلسطيني. وطالب الخطيب الشعب الفلسطيني بتحمّل مسؤوليته والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/19*

## مصادر صحفية: الاحتلال خطط لتفجير أبواب في الأقصى عام 67

قالت مصادر صحفية إسرائيلية اعتماداً على وثائق سرية قالت إنها حصلت عليها، إنّ الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال عملت لسنين على جمع مواد وصور وتجهيز خرائط وخطط لوضع مخطط لكيفية السيطرة على المسجد الأقصى واحتلاله. ويتبيّن من هذه الصور والوثائق والمعلومات الدقيقة أن جيش الاحتلال خطط لتفجير الأبواب الجنوبية المغلقة للمسجد الأقصى، بهدف الدخول إلى المسجد عبر المصلى المرواني والأقصى، كما خطط الاحتلال لتفجير باب الرحمة في الجهة الشرقية للسيطرة السريعة على منطقة قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك.

وبحسب الوثائق المنشورة لدى المصادر الصحفية الإسرائيلية يتضح وجود معلومات وقياسات دقيقة للأبواب المذكورة، إلى جانب صور عن المسجد الأقصى ومرافقه والمباني المحيطة به.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/19*

## شؤون المقدسيين:

### نيابة الاحتلال تحرّض على الشيخ رائد صلاح:

قدّمت النيابة العامة الإسرائيليًا استئنافاً ضد قرار المحكمة المركزية في مدينة القدس المحتلة القاضي بسجن رئيس الحركة الإسلامية داخل "الخط الأخضر" الشيخ رائد صلاح لـ11 شهراً، مطالبةً بإنزال "أقسى العقوبات" بحقه، بزعم "التحريض على العنف والعنصرية" في ملف قضية "خطبة وادي الجوز".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/14*

### أربع وزارات تقدم خدماتها ضمن نافذة موحدة في القدس

بدأت أربع وزارات حكومية فلسطينية (الداخلية، والمواصلات، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والعدل)، تقديم خدماتها في بلدة بِدّو شمال غرب القدس، ضمن نافذة موحّدة. وأوضحت وزارة الداخلية أن الوزارات الأربع تقدم خدماتها للجمهور من خلال مكتب واحد، وذلك ترجمة للتوجهات والسياسات الحكومية القطاعية القاضية أولاً بتمكين المواطن الفلسطيني والمقدسي على وجه الخصوص، وتعزيز مقومات صموده ومقاومته لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي، وثانيا تعزيز قدرات القطاع العام على توفير الخدمات لجميع المواطنين في أماكن تواجدهم بجودة عالية، إضافة الى تدعيم العمل بقواعد الحكم الرشيد وقطاع البنى التحتية.

وأشارت إلى أن إنشاء وإيجاد خدمات مكتب النافذة الموحدة في بلدة بِدّو شمال غرب محافظة القدس، يأتي بهدف خدمة المواطن الفلسطيني بشكل عام، وخدمة 16 تجمعًا سكانيًا تضم أكثر من 65 ألف نسمة من سكان قرى شمال غرب محافظة القدس بشكل خاص، وهي: (بِدّو، قطنا، الجيب، بيت إكسا، بيت عنان، بيت سوريك، القبيبة، خربة أم اللحم، بيت دقو، بيت إجزا، بيرنبالا، رافات، قلنديا البلد، بيت حنينا التحتا، النبي صموئيل، الجديرة).

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/18*

## الأسيرة العيساوي تتعرض للضرب وتعزل في زنزانة:

أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى حنان الخطيب بأن الأسيرة شيرين العيساوي تعرضت للضرب الشديد والوحشي في الثالث من الشهر الجاري، خلال اقتحام السجانين لقسم الأسيرات في سجن 'الشارون'. وقالت المحامية نقلاً عن العيساوي إنها رفضت قرار العزل مع خمس أسيرات أخريات، ما دفع السجانين إلى الهجوم عليها، وضربها ضربًا مبرحصا على كافة أنحاء جسمها. وأشارت إلى أنه تم اقتيادها إلى عزل سجن 'الرملة'، بتهمة التحريض وإجراء محاكمة داخلية: بعقابها مدة شهر، ومنع زيارة للأهل، وعزل لمدة 7 أيام.

ووصفت العيساوي ظروف العزل 'بأنها سيئة جداً، حيث تعيش في زنزانة صغيرة ومغلقة، ويوجد فيها رطوبة عالية، ولا يوجد في الزنزانة مغسلة، ولا سرير، ما يضطرها للنوم على الأرض، ولا يوجد في الزنزانة أدوات كهربائية، لا تلفاز، ولا راديو، ولا مروحة، وهي معزولة تماما عن العالم الخارجي'. وقالت إنه 'تم إغلاق حساب 'الكنتينا' لها، ما يجعل الحياة صعبة وجحيم، بسبب عدم قدرتها على توفير المستلزمات الغذائية لها'.

وفي سياق متصل، أجّلت محكمة إسرائيلية، يوم الإثنين (5/18)، محاكمة الأسيرة المقدسية شيرين العيساوي حتى بداية الشهر القادم للنظر في ملفها. وقال شهود عيان إن الأسيرة شيرين حضرت إلى المحكمة ولوحظ وجود آثار ضرب على وجهها ويديها، فيما بدا الإنهاك الشديد واضحاً عليها.

يذكر أن العيساوي هي محامية وشقيقة الأسير سامر العيساوي صاحب أطول اضراب عن الطعام، وشقيقة الأسير مدحت العيساوي، وهذا هو الاعتقال الثاني لها.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/18*

## أهالي الطلبة والفعاليات يرفضون قرار فرض المناهج الإسرائيلية:

حذّر اتحاد "أولياء أمور طلبة مدارس القدس" والقوى الوطنية والإسلامية يوم الأربعاء (5/13) من خطورة فرض المناهج الإسرائيلية على كامل المدارس الفلسطينية في القدس المحتلة، بعد أن طال مدارس بلدية الاحتلال كافة وجزءاً من المدارس الخاصة. وأكدوا ازدياد ضغط الاحتلال بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية

الجديدة، والتي وضعت على أجندتها جهاز التربية والتعليم وفرض "المناهج الإسرائيلية" على جميع مدارس القدس.

وأعلن الاتحاد العصيان ورفض القرار الإسرائيلي مشيراً إلى التهديدات الإسرائيلية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد إدارات المدارس والجهاز الأكاديمي وقطع المساعدات التي تتلقاها من بلدية الاحتلال في حال رفض الالتزام بالتعميم الإسرائيلي الجديد مع بداية العام الدراسي المقبل.

واستعرض الكاتب راسم عبيدات معطيات عن التعليم في القدس، وقال إنه من بين 105،405 طلاب فلسطينيّين في القدس هناك: 41% فقط يدرسون في مدرسة بلديّة الاحتلال الرسميّة، و17% يدرسون في مدارس خاصّة، 43% من الغرف التدريسيّة في مدارس بلديّة الاحتلال التي لا تستوفي المعايير المطلوبة، وأضاف أنه بين عامي 2009 و2014 شُيّد 194 غرفة تدريسيّة في مدارس بلديّة الاحتلال الرسميّة، وثمة 211 غرفة مخطّطة، ونسبة التسرّب في الصف الحادي عشر تصل إلى 26%، وفي الصف الثاني عشر إلى 33%.

وفي سياق متصل، عقدت المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية (REFORM)، يوم الإثنين (5/18)، لقاءً حوارياً حول "واقع التعليم في مدينة القدس وأثره على الهوية الفلسطينية"، وذلك ضمن مشروع "GUSU" الذي تنفذه الوكالة الاسبانية للتنمية الدولية (AECID) من خلال القنصلية الاسبانية.

ودعا المشاركون في اللقاء إلى عقد مؤتمر وطني شامل يعزز من دور تلك النظم في إيجاد هوية فلسطينية جامعة، وتشكيل مرجعية موحدة للنظم التعليمية الوطنية. وبدأ اللقاء باستعراض واقع التعليم في مدينة القدس، انطلاقاً من وجود أربعة نظم تعليمية: النظام الفلسطيني، النظام الأردني في بعض المدارس الخاصة، النظام التعليمي في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، والنظام التعليمي المفروض من قبل سلطة الاحتلال، وأثر ذلك على الهوية الفلسطينية الجامعة.

وأوصى المشاركون بالعمل على توحيد الجهود الوطنية لدعم قطاع التعليم في مدينة القدس، تخصيص ميزانية أكبر لقطاع التعليم تحديداً في البحث العلمي، عقد لقاءات تنسيقية مع مدراء المدارس للتعرف على نقاط الاختلاف والضعف والقوة في النظم التعليمية.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/18*

## مواجهات في أحياء القدس:

اندلعت مواجهات مساء الجمعة في قرية العيسوية أصيب خلالها العشرات من السكان والشبان بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. فيما اندلعت مواجهات خفيفة في بلدتيّ الرام وأبو ديس، إحياء لذكرى النكبة، من دون وقوع إصابات. وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، مساء السبت (5/16) أحياء "كفر عقب" و"سميراميس" شمال القدس المحتلة، وسط إطلاق أعيرة نارية ومواجهات متفرقة مع الشبان، داهمت خلالها منزلاً يعود لعائلة أبو رميلة، قبل أن تنسحب من المنطقة.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/17*

## موظفو بلدية الاحتلال يهدمون 3 محلات في سلوان:

شارك المئات من أبناء جبل المكبر في مسيرة احتجاجية ضخمة يوم الجمعة (5/15) نظمتها هيئة "جبل المكبر" الشبابية ولجنة "الدفاع عن أراضي جبل المكبر" إضافة للجان أخرى، ضد سياسة هدم المنازل في القرية لشق شارع. وأوضح رئيس اللجنة الإعلامية في هيئة "جبل المكبر" فادي عويسات أن هدف المسيرة هو التصدي لسياسة بلدية الاحتلال الهادفة إلى هدم المنازل ومصادرة الأراضي لإقامة مشاريعها الاستيطانية.

من جهة أخرى، اقتحم موظفو بلدية الاحتلال في القدس بحراسة شرطية يوم الإثنين (5/18) حي البستان في سلوان، وقاموا بتصوير عدد من المنازل السكنية فيه ، وتسليم عائلتيّ "زيتون" و"عودة" أمر هدم إداري. كما اقتحم موظفو البلدية حيّي بئر أيوب وعين اللوزة، وقاموا بتصوير منازل وبنايات سكنية، وعلقوا أمر هدم إداري على محلين فارغين في حوش أبو تايه في عين اللوزة بسلوان. وقامت جرافات بلدية الاحتلال فجر الثلاثاء (5/19) بهدم 3 محلات تجارية قيد الإنشاء في حي عين اللوزة في بلدة سلوان تعود مليكيتها للمواطن أنيس كرامة.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/19*

الاحتلال يمدد اعتقال عدد المقدسيين ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

سلّمت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء (5/13)، منسّق المشاريع في مؤسسة لجان العمل الصحي، داود الغول، قراراً جديداً يقضي بتمديد إبعاده عن مدينة القدس المحتلة لمدة أربعة أشهر جديدة. وكان أمر مماثل أصدر في وقت سابق بحقه وقد أبعد على إثره عن المدينة لمدة خمسة أشهر. وتسلّم الغول مع قرار الإبعاد في المرتين خارطةً يُمنع بموجبها من دخول القدس أو مناطق الضفة الغربية، ما يعني أن عليه البقاء داخل أراضي العام 48 ويمنع عليه مغادرتها أو مزاولة عمله في القدس والضفة أو حتى إكمال دراسته العليا في جامعة القدس حيث كان يدرس.

وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن قاضي محكمة "الصلح" مدد يوم الأربعاء (5/13) توقيف الشابين مجد درويش، ونضال، محمد المغربي، وأمجد قواس، وجودة أبو جمعة، ومحمد زعاترة، ومحمد الزغل، ورامي النتشة، ومحمد التلحمي، ومحمد عبد الرازم، ومحمد السلايمة، ومحمد سليمان، والشاب فادي صلاح المتهم بتنفيذ عملية دهس جنود في الطور.

فيما أفرج عن وليد عطية، وسفيان محمود بشرط الحبس المنزلي لمدة 8 أيام، وبكفالة مالية قيمتها 1000 شيكل، وكفالة طرف ثالث قيمتها 7 آلاف شيكل. وفي سياق متصل أفاد محمود بأن قاضي محكمة "الصلح" حكم على الشاب يوسف أبو جمعة بالسجن الفعلي لمدة 7 أشهر وغرامة مالية قيمتها 1800 شيكل، كما حكم على مهدي الصياد بالسجن الفعلي لمدة 5 أشهر وغرامة مالية قيمتها 1000 شيكل، وحبس مع وقف التنفيذ 3 أشهر لمدة 3 سنوات.

وقضت المحكمة المركزية بالقدس المحتلة يوم الخميس (5/14) بالسجن للشاب بشار عبيدي (24 عاما) من سكان "أرض السمار" بالقرب من التلة الفرنسية بالقدس لمدة 9 سنوات، وعشرة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة 3 سنوات، إضافة لسجن الشاب محمد فواز حمد (22 عاما) لمدة 7 سنوات، فيما تم تأجيل محاكمة الشاب باسم عدنان شلالدة. وكانت قد وجّهت للشابين بشار ومحمد تهمة حيازة سلاح وإطلاق النار على مستوطنين في مستوطنة "ريخس" شعفاط، والانتماء لتنظيم الجبهة الشعبية. كما أصدرت المحكمة المركزية حكما بحق المقدسي رياض عادل أبو طاعة (17 عاما) بسجنه مدة 15 شهراً فعليًا و9 أشهر مع وقف التنفيذ، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل، بعد أن ادانته بإلقاء الحجارة على قوات الاحتلال.

من جهة أخرى أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الشاب عبيدة عامر إسعيد (17 عاما) من سكان باب حطة بالبلدة القديمة في القدس من سجن "هشارون" بعد أن قضى عاما ونصف العام بالأسر. كما أفرجت إدارة سجن "جلبوع" يوم الأحد (5/17) عن الأسير المقدسي عدلي محمد عطا مراغة (33 عاما) من سكان حي عين اللوزة سلوان، بعد أن قضى مدة محكوميته البالغة 28 شهراً بتهمة المشاركة بأحداث سلوان.

من جهة أخرى قدمت النيابة الإسرائيلية العسكرية في "لواء القدس" إلى المحكمة المركزية في المدينة المحتلة لائحة اتهام ضد فادي صالح (31 سنة) من مخيم شعفاط نسبت له فيها تهمة "محاولة القتل" من خلال دهس عدد من جنود بتاريخ 2015/4/25 و"تضليل القضاء". وأضافت النيابة أنه نتيجة لهذه العملية أصيب أربعة من أفراد الشرطة بكدمات وأربعة آخرين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأجّلت المحكمة المركزية في القدس المحتلة يوم الإثنين (5/18) جلستها بخصوص الدكتور المقدسي صالح بركات (35عام) حتى 2015/6/8، بعد أن كانت قوات الاحتلال داهمت بيته في بيت صفافا بتاريخ 2014/7/1 واعتقلته بادعاء التخطيط للقيام "بعمليات معادية للدولة". وفي سياق أخر أفرجت أن محكمة "الصلح" عن الشاب محمد إبراهيم (19عام) من كابول، وسلمته أمر إبعاد عن المسجد الأقصى 7 أيام إضافة إلى دفع كفالة مستردة بقيمة 500 شيكل.

وأخلت الشرطة الإسرائيلية مساء الإثنين سبيل الطفل معتز يوسف أبو دياب (14 عاماً)، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، مع السماح له بالذهاب إلى مدرسته مع مرافق. وذكر مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن قاضي محكمة "الصلح" أفرج عن الشاب بكر محمد عويس (17 عاما) من سكان رأس العمود بكفالة مالية قيمتها 1000 شيكل، وبشرط الحبس المنزلي من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، وذلك حتى نهاية الشهر الجاري.

وفي نفس السياق أفاد المحامي محمد محمود من مؤسسة الضمير أن قاضي المحكمة المركزية قرر الإفراج عن بهاء عجلوني بكفالة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل، وكفالة طرف ثالث قيمتها 10 آلاف شيكل، وحبس منزلي وإبعاد من منزله في حي واد الجوز. وأضاف بأن القاضي قرر الإفراج عن أمجد البيتوني بكفالة قيمتها 800 شيكل، وكفالة طرف ثالث قيمتها 5 آلاف شيكل، وإبعاد عن شارع السلطان سليمان لمدة أسبوعين.

من جهة أخرى، سلّمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي أمر استدعاء للطفل سامر خالد (13 عاما) من سكان مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة للتحقيق معه يوم الثلاثاء (5/19)، في مركز التوقيف والتحقيق 'المسكوبية' غربي القدس المحتلة. كما قضت محكمة "الصلح "الإسرائيلية بالسجن الفعلي بحق الشاب المقدسي سامي جمال فرج دعيس (27 عاما) من شعفاط لمدة 8 أشهر بعد إدانته بتهمة التحريض وتأييد منظمة ""إرهابية" على الفيسبوك خلال ما سمي عملية "عودة الأخوة" في الصيف الماضي. فيما أخلت الشرطة الإسرائيلية مساء الثلاثاء سبيل موظف دائرة الإعمار بالمسجد الأقصى رائد زغير، بعد التوقيع على كفالة طرف ثالث. كما أخلت شرطة "القشلة" سبيل الفتيين مصطفى صلاح بلبيسي (16 عاما)، وحمزة أبو دياب (16 عاما)، بعد إلزامهما بالحضور لمحكمة "الصلح" يوم الأربعاء. وفي نفس السياق أخلت الشرطة الإسرائيلية سبيل 3 أطفال من الطور بعد اعتقالهم بتهمة رشق الحجارة على الشارع الرئيس بالمنطقة بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والسماح لهم فقط بتقديم امتحاناتهم بمدارسهم، ودفع كفالة قيمتها ألف شيكل والتوقيع على كفالة قيمتها 5 آلاف شيكل.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"،2015/5/19*

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقل عناصر من جنود حرس حدود الاحتلال، يوم الخميس (5/14)، شاباً من منطقة باب العمود دون معرفة الأسباب، وتمّ اقتياده إلى مركز التحقيق في شارع صلاح الدين. فيما زعمت سلطات الاحتلال أن جهاز "الشاباك" أحبط، بالتعاون مع شرطة الاحتلال في القدس، محاولة للقيام بعملية طعن لحراس ما يسمى "بيت عوفاديا" في بلدة سلوان جنوب الأقصى. وأضاف موقع "واللا" الذي أورد الخبر أنه تم السماح يوم الخميس بالكشف عن اعتقال مجموعة من المقدسين من بلدة سلوان اعترفوا انهم كانوا يخططون للقيام بعملية إطلاق نار على نقطة الحراسة في "بيت عوفاديا"، ثم قرروا تنفيذ عملية طعن في المكان بواسطة استخدام سكين وبلطة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد (5/17)، الشابين شادي عليان، ومحمد صالح محمود، من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بعد مداهمة منزليهما. كما اعتقلت شرطة الاحتلال الخاصة، ظهر الأحد،

الشاب محمد ابراهيم من قرية "كابول" بسخنين، إضافة إلى ثلاث سيدات من داخل المسجد الأقصى المبارك بسبب المشاركة في هتافات التكبير الإحتجاجية ضد اقتحامات المستوطنين للأقصى.

وواصلت سلطات الاحتلال حملات الإعتقال في القدس المحتلة؛ ووضع الحواجز الفجائية المتنقلة؛ حيث اعتقلت فجر الإثنين (5/18) المواطنة المقدسية أسماء الشيوخي، ونجليها: مصعب (25 عاما)، ومنصور (23 عاما)، من منزلهم في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. كما اعتقلت 3 قاصرين من صور باهر ورأس العمود وهم: عمر سيوري 14 عاما ومحمد سيوري 16 عاماً، وياسين الأطرش 16 عاماً. فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب معروف مطور بعد أن اعتدت عليه خارج باب الأسباط، واقتادته في سيارة عسكرية لمركز التحقيق "القشلة".

واعتقلت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء (5/19)، ثلاثة فتية مقدسيين من حي الطور بالقدس تتراوح أعمارهم ( 13-15)، بزعم رشقهم جنود الاحتلال بالحجارة في الشارع الرئيسي في الحي.

*موقع "فلسطينيو 48" +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/19*

## قرارات احتلالية جديدة بترحيل بدو الجهالين:

اقتحمت قوة من عناصر "الإدارة المدنية" الاسرائيلية منطقة "أبو النوار" شرق بلدة العيزرية الواقعة مقابل مستوطنة "معالي ادوميم"، وأبلغوا نحو 34 عائلة بضرورة إخلاء خيمهم وبيوت الصفيح، خلال أقل من شهر.

وتصنّف سلطات الاحتلال أراضي منطقة "أبو النوار" المقدّرة مساحتها بنحو 389 دونما "كأراضي دولة"، وتسعى لتهجير الأهالي الموزعين على 22 تجمعًا ونقلهم وتجميعهم في منطقة ما بات يعرف حاليا بـ "بوابة القدس" قرب أطراف بلدة العيزرية. وفي حال تم ترحيل بدو تجمعات "أبو النوار" فإن ذلك سيمهّد الطريق أمام تهجير آلاف البدو لصالح مخططات الإستيطان التي تهدف لفصل كامل وشامل بين شمال الضفة وجنوبها ومحاصرة وفصل مدينة القدس عن محيطها ضمن مشروع "إي1" الاستيطاني.

وحسب مراقبين وباحثين في قضايا الاستيطان فإنه في حال تم إخلاء تجمّع "أبو النوار"، سيجري العمل على وضع أول حجر أساس لبناء "بلوك ج" وهو حي جديد لمستوطنة "معاليه ادوميم" بواقع 1500 وحدة سكنية.

وفي سياق متصل، استقبلت هيئة مقاومة الجدار والإستيطان وفداً من تجمع 'أبو النوار' للبدو شرق بلدة العيزرية في القدس، لبحث التعاون في مواجهة هجمة الاحتلال الشرسة على التجمعات البدوية. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والإستيطان وليد عساف إن الهيئة ستبذل جهدها بالتنسيق مع الحكومة والدول المانحة، لتقديم مشاريع مشتركة تهدف لتوفير احتياجات السكان وتطوير البنى التحتية في التجمعات البدوية كافة.

*صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/19*

## شؤون الاحتلال:

### ليبرمان: الحكومة الإسرائيلية الجديدة من دون مستقبل

وصف زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" افيغدور ليبرمان، الحكومة الإسرائيلية الجديدة بأنها حكومة "بلا مستقبل .. بلا أمل .. وبلا رؤية". وجاءت أقوال ليبرمان أثناء كلمته التي ألقاها صباح الأربعاء (5/13) أمام "الكنيست"، مع بدء النقاش حول التصويت على مشروع القانون لزيادة عدد الوزراء في الحكومة المقبلة بالقراءتين الثانية والثالثة. وأضاف ليبرمان "هذه المرة الأولى منذ سنوات التي أقف فيها هنا على منبر الكنيست من دون أي منصب حكومي، ومن دون تأثير ائتلافي؛ إن ذلك هو بمثابة جنة بالنسبة لي".

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/13*

### "الشاباك" يزعم أن حادث الدهس الأخير بالقدس متعمد:

كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي أن منفّذ حادث الدهس الذي جرى في بلدة الطور بالقدس قبل نحو 3 أسابيع، هو فادي مجدي صالح (31 عاما) من شعفاط بالمدينة المقدسة. ويزعم الشاباك أن "المتهم"

اعترف بأنه نفذ الهجوم على خلفية "قومية"، مدعيًا أنه اعترف بنيته تنفيذ هجمات أخرى ضد إراسرائيليين في مناطق متعددة.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/13*

"الكنيست" الإسرائيلي يمنح الثقة لحكومة نتنياهو:

حصلت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الخميس (5/14) على ثقة "الكنيست" بأغلبية ضئيلة للغاية بلغت 61 صوتًا مقابل 59، كما أعلن رئيس البرلمان يولي ادلشتاين. وكان ادلشتاين افتتح جلسة التصويت على الثقة في الساعة 9 مساء ليخلي المنصة لنتنياهو الذي هاجمه النواب العرب لدى تاكيده رغبته في "صنع السلام"، وطردت رئاسة "الكنيست" ثلاثة نواب من هؤلاء بسبب تصريحاتهم.

وكان "الكنيست" أقر مشروع قانون يسمح لنتنياهو بزيادة عدد الوزراء في حكومته المقبلة والذي سمح له بزيادة عدد الوزراء وتعيين وزراء دون حقيبة تلبية لطلبات أعضاء من حزب "الليكود" في ائتلافه الحكومي الهش. ويتنافس 15 مرشحًا من الحزب اليميني على نحو 10 حقائب وزارية مخصصة لحزب "الليكود" في اتفاقيات الإئتلاف الحكومي التي تم توقيعها مع احزاب "كلنا" اليميني الوسطي و"شاس" و"يهودية التوراة الموحدة" لليهود المتشددين وحزب "البيت اليهودي" اليميني القومي المتطرف.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/14*

قرار بنقل مقر وزارة ثقافة الاحتلال إلى القدس:

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم الأحد (5/17) النقاب عن قرار وزيرة "الثقافة والرياضة" الإسرائيلية من حزب "الليكود" ميري ريغف، نقل مقر الوزارة من "تل أبيب" إلى مدينة القدس المحتلة، وذلك في أول قرار لها عقب توليها المنصب الوزاري. وقالت الصحيفة إن ريغف طلبت من وزارة المالية البحث لها عن مكتب ملائم في مدينة القدس يصلح كمقر جديد للوزارة. وأشارت الصحيفة إلى أنه قد تقرر عدم إجراء مراسم التسليم والتسلم من الوزيرة السابقة "ليمور ليفنات" في مقر الوزارة بـ "تل أبيب"، وإجراؤها في مكتب الوزارة الفرعي الموجود في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

يذكر أن مقر مكتب رئيس حكومة الاحتلال وبعض الوزارات تتواجد في مدينة القدس المحتلة، كما أن هناك نية لنقل كافة الوزارات والمكاتب الحكومية إلى المدينة المحتلة، ضمن مخطط لجعل المدينة مركز النشاط السياسي والدبلوماسي الإسرائيلي، وذلك في محاولة للتأكيد على أن "القدس عاصمة دولة الاحتلال".

*المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/5/17*

## مواجهات في أعقاب مسيرة المستوطنين بالقدس المحتلة:

قالت مصادر إعلامية إن عشرات الآلاف من المستوطنين جابوا يوم الأحد (5/17) شوارع المدينة المقدسة، والبلدة القديمة، رافعين الأعلام الإسرائيلية في مسيرة ذكرى ما يسمونه "توحيد القدس"، حيث قاموا بالهتاف ضد العرب والفلسطينيين وإلقاء الشتائم على المقدسيين الذين تجمعوا حول باب العمود. وأشارت المصادر إلى أن شرطة الاحتلال انتشرت في المدينة، وأغلقت عدداً من الشوارع لتأمين مسيرة المستوطنين، لكنها لم تتمكن من السيطرة الكاملة، حيث قام عدد من المستوطنين بالاعتداء على المقدسيين الذين رفعوا العلم الفلسطيني، إضافة إلى الإعتداء على المصورين والصحفيين. وأوضحت أن نحو 20 مقدسياً أصيبوا إثر اعتداء القوات الخاصة عليهم بالضرب، كما لاحقتهم فرق الخيالة في كل مرة يعودون ويتجمعون بها من جديد، وذلك وفقاً لما أفاد به الهلال الأحمر الفلسطيني.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/17*

## نتنياهو مجدداً: "لن يتم تقسيم القدس خلال حكمي"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الأحد (5/17)، إن الدولة العبرية تحت ولايته وحكمه "لن تسمح بتقسيم مدينة القدس". وأضاف نتنياهو في كلمةً له خلال احتفال بمناسبة مرور 48 سنة على احتلال مدينة القدس "نحن مصممون على ملاحقة الإرهابيين والتصدي لكل محاولات تقسيم القدس، وإجابتنا الوحيدة للإرهابيين ستكون بالعمل على تطوير المدينة وتعزيز قوتها لتحويلها إلى قوة عظمى".

وفي سياق متصل، أدانت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من مخاطر وتداعيات التصريحات العنصرية التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووصفت هذه التصريحات

بالعنصرية التي تؤكد حقيقية موقف حكومة االاحتلال الإسرائيلي بالتنكر "لعملية السلام" وإصرارها وتمسكها بالسياسة التي لن تجلب إلا الدمار، وأكدت أن القدس ستظل عربية إسلامية بكامل مساحتها. وقالت إن هذه التصريحات من شأنها أن تؤجج الصراع الديني وجر المنطقة للمزيد من التطرف والعنف.

من جهة أخرى، قال حسام بدران الناطق باسم حركة حماس إن القدس ككل فلسطين حق خالص لنا وهذا الاحتلال إلى زوال مهما طال. وأكد أن "شعبنا وأمتنا مستمرون في المقاومة وتقديم التضحيات حتى تعود القدس حرة عزيزة". وشدد على أن أي فلسطيني أو عربي يعترف للمحتل بجزء من القدس يسميها غربية لا يمثل إلا نفسه، وهو لا يعبر عن ضمير الأمة وقناعاتها.

كما اعتبرت لجان المقاومة، تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بمثابة "إمعان في العجرفة والبلطجة الإسرائيلية التي لن تردعها إلا القوة المسلحة". وطالبت لجان المقاومة بالتوقف الفوري عن مسار المفاوضات "التي لا تخدم ولن تخدم مسيرة قضية فلسطين واضحة المعالم، والقائمة على الحق الثابت لشعبنا الفلسطيني، هذا الحق يحتاج إلى القوة لاسترجاعه وتطهير المقدسات وتحرير الوطن".

*المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/18*

### نتانياهو يكلف نائبه سيلفان شالوم بملف المفاوضات:

كلّف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير الداخلية الجديد سيلفان شالوم بالمسؤولية عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، بحسب ما أعلن مسؤول إسرائيلي الإثنين (18/). وسيكون شالوم مسؤولاً أيضا عن الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بحسب ما أعلنت الإذاعة العامة.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/18*

### نجاة حكومة نتنياهو من أول اقتراع بحجب الثقة في "الكنيست":

نجت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الإثنين (5/18) من أول اقتراع بحجب الثقة عنها في "الكنيست". كانت " كتلة هناك مستقبل" قد قدمت الإقتراح بحجب الثقة على

خلفية عدم تطبيق توصيات اللجنة الخاصة بمكافحة الفقر. وصوّت 59 نائبًا ضد الإقتراح بحجب الثقة فيما أيده 56 نائبًا.

يذكر أن الحكومة الجديدة التي تضم 34 وزيراً قد أدت اليمين يوم الخميس الماضي وهي الرابعة بقيادة نتنياهو.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/18*

## السفير الأميركي: سنعمل بكل طاقتنا لعدم نزع الشرعية عن "إسرائيل"

صرّح السفير الاميركي في الدولة العبرية، دان شابيرو، أن بلاده تعارض الإجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضد الدولة العبرية على الساحة الدولية، بما في ذلك النشاط داخل محكمة الجنايات الدولية في "لاهاي". وأضاف شابيرو أن الولايات المتحدة سوف تبذل كل جهد مستطاع للحيلولة دون الجهود لنزع الشرعية عن الدولة العبرية داخل الأسرة الدولية.

وفي سياق متصل، تقدّمت السلطة الفلسطينية قبل أيام بطلب أمام المحكمة الدولية لتحديد موعد لها من أجل تقديم الوثائق المتعلقة بالبناء في المستوطنات، والعدوان الأخير على قطاع غزة.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/19*

## مخطط استيطاني جديد بالضفة والقدس:

طرحت وزارة الإسكان الإسرائيلية يوم الخميس (5/14) عطاءات لبناء 85 وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة "غفعات زئيف" جنوب مدينة رام الله، وأخرى لمعاينة قطع أراضٍ ستخصص لبناء 1500 غرفة فندقية، إضافةً إلى عطاء لمعاينة قطعتيّ أرض بمساحة 10 دونمات تقريبًا، تقع قرب قصر "المندوب السامي" في جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة.

وندد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، في بيان له بطرح هذه العطاءات، وقال: إن "هذه الإجراءات الاستيطانية لا تشكل حقيقة، ولا مستقبل لها". وأوضح قريع أن هذه الانتهاكات الاستيطانية التهويدية تأتي في إطار مخطط التطهير العرقي المتواصل لتهجير الفلسطينيين.

من جهة أخرى، قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الثلاثاء (5/19)، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أعلن الإثنين خلال خطاب له في "الكنيست"، أنه سيواصل البناء الاستيطاني في أحياء شرقي القدس المحتلة، رغم معارضة المجتمع الدولي. ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله: "نحن لا نبني في القدس كي ندخل في مواجهة مع المجتمع الدولي، وإنما نفعل ذلك بمسؤولية وبرأي موزون لأن هذا من حقنا الطبيعي".

وذكر نتنياهو أنه أمر في نهاية تسعينيات القرن الماضي ببناء مستوطنة "هار حوماه" والتي أصبحت تضم اليوم عشرات الآلاف من السكان، وباتت تعتبر "مدينة داخل مدينة"، على حد تعبيره. كما أشار إلى أنه أمر ببناء حي "معاليه هزيتيم"، وأن البناء يجري أيضًا في أحياء "راموت" و"جيلو" و"بسغات زئيف" و"رمات شلومو"، الواقعة داخل مدينة القدس وفي أحيائها القريبة.

ومن جهة أخرى، قال ديوان رئيس السلطة محمود عباس ردًّا على تصريحات نتنياهو بشأن القدس: "إن السلام والإستقرار لن يتحققا في الشرق الأوسط دون أن تكون شرقي القدس عاصمة للشعب الفلسطيني"، مشيرًا إلى أن "المرحلة القادمة ستشهد مواجهة سياسية؛ حيث ستتوجه السلطة إلى عدد من المنظمات الدولية كي تصد سياسة نتنياهو المدمرة".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/19*

### نتنياهو يتسلم مهام ملف تهويد القدس المحتلة بشكل مباشر:

عقدت حكومة الاحتلال الإسائيلي، يوم الثلاثاء (5/19)، جلسة خاصة بمناسبة "الذكرى الـ48 لاستكمال احتلال القدس، أو ما يسمسه الاحتلال ذكرى توحيد القدس، وناقشت ملفات متعلقة بمخططات التهويد والاستيطان في القدس، وأفضت الجلسة إلى عدة قرارات من أهمها نقل صلاحيات ما كانت تسمى "بوزارة شؤون القدس" إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وبحسب القرار، فإن صلاحية ما يتعلق في القدس من مشاريع وقرارات وشركات حكومية – تعمل على تنفيذ مشاريع التهويد والإستيطان – ستنقل مباشرة إلى نتنياهو، وسيكون هو المسؤول المباشر عنها، وسيتولى تنفيذها إلى جانب القرارات التي اتخذت في السابق بهذا الخصوص. كما أقرت الجلسة تشكيل

لجنة رسمية لإعداد مراسيم وفعاليات الإحتفال "اليوبيل" –خمسين عاما– على احتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى، والتي توافق في عام 2017.

ومن بين القرارات المركزية في هذه الجلسة وضع خطة خماسية (2016–2020) "لتطوير القدس" وسيتم عرضها للمصادقة عليها خلال أسبوعين، كما تقرر وضع خطط وبرامج لتحسين البنى التحتية بهدف زيادة عدد الزائرين لمنطقة البراق، ومن ضمنها تنفيذ مشاريع في منطقة ساحة البراق وجوارها، وكذلك استمرار العمل في الأنفاق أسفل وفي محيط المسجد الأقصى.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/19*

## التفاعل مع القدس:

### "الشعبية": قرار محكمة الاحتلال باقتحام الأقصى خطير

عدّت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن قرار محكمة الاحتلال في القدس المحتلة السماح للمتطرفين اليهود باقتحام المسجد الأقصى وباحاته مرة واحدة في الشهر وإقامة الإحتفالات التلمودية فيه تصعيد خطير، وتجاوز لكل الخطوط الحمراء. وشددت "الشعبية" في بيانها على أن الرد "على هذا الإرهاب الصهيوني، يكون بالتمسك بخيارات الشعب الفلسطيني على كافة الصعد السياسية والكفاحية والدبلوماسية، وترك كل أوهام التسوية والمفاوضات مع هذا الاحتلال الذي ثبت أنه بيساره ويمينه ينحو نحوَ التطرف والإرهاب، وإلغاء حقوقنا المشروعة".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/13*

### بدعم تركي: توزيع كسوة الأيتام في القدس المحتلة

نفّذت لجنة "زكاة القدس" مشروع توزيع الكسوة على الأيتام في مدينة القدس المحتلة بدعم من مؤسسة التعاون والتنسيق التركية " تيكا". وقد استفاد من هذا المشروع قرابة 900 يتيم من مناطق مختلفة من مدينة القدس، وهدف هذا المشروع إضافة إلى إدخال الفرحة والسرور على وجوه الأطفال الأيتام إلى إنعاش أسواق البلدة القديمة بما فيها الأسواق الداخلية. حيث استهدفت لجنة "زكاة القدس" بتوجيهات من

السيد "بولاند توركوماز" مدير مكتب "تيكا" في فلسطين حوالي 10 محلات تجارية تم اختيارهم من سوق العطارين وسوق باب خان الزيت لينفذوا هذا المشروع.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/14*

## بلجيكا: مستوطنات الاحتلال غير شرعية

استنكر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي، ديدييه ريندرز، قرار السلطات الإسرائيلية تعزيز وتوسيع المستوطنات في "رامات شلومو" في شرق القدس المحتلة، مؤكدًا أن "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي". وأشار إلى أن "عزم الدولة العبرية مواصلة سياستها الإستيطانية في الأراضي المحتلة لا يهدد بقاء الحل القائم على الدولتين فحسب، وإنما يشكك أيضا في جدية التزامها الدخول في اتفاق سلام مع الفلسطينيين".

يذكر أنه قبل أيام، قالت القناة العاشرة "الإسرائيلية" إن "المستوى السياسي أصدر تعليماته بالمصادقة على المخطط الإستيطاني الذي يقضي ببناء 1531 وحدة سكنية في حي رامات شلومو في القدس".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/14*

## الاحتلال يعترض مسيرة "حيفا–الأقصى" عند مشارف القدس.. والمسيرة تنجح بالوصول إلى الأقصى:

قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيلية باعتراض طريق مسيرة "حيفا إلى الأقصى مشيًا على الأقدام"، عند مشارف مدينة القدس المحتلة، ومنعتها من التقدم من دون مبررات أو دواع تذكر. وذكرت مؤسسة "كيوبرس" أن 7 جيبات عسكرية تابعة للجيش، وأكثر من 25 جنديًا حاصروا المسيرة بحجة عدم التنسيق معهم، وأنها دخلت حدود منطقة الـ"67" الواقعة تحت سيطرتهم. وأضاف المركز إن المسيرة واصلت انطلاقها يوم الخميس (5/14) من أمام مسجد الدعوة في بيت حنينا شمال القدس المحتلة، ووصلت ظهراً إلى باحات المسجد الأقصى.

وأكد أن أعداد كبيرة التحقت بالمسيرة من القدس وبلدات أخرى في الأراضي المحتلة عام 48، رافعين الرايات الخضراء ومرددين شعارات مناصرة للقدس والمسجد الأقصى. وأضاف المركز أن قوات وعناصر شرطة ومخابرات الاحتلال اعترضت طريق المسيرة بعد انطلاقها من بيت حنينا وحاولت عرقلتها ومنعها

من التقدم نحو المسجد الأقصى. وبيّن محمود أبو العطا المنسق الإعلامي لشؤون القدس والأقصى أن المشاركين الدائمين في المسيرة يبلغ عددهم 60 شخصًا.

يشار إلى أن المسيرة انطلقت صباح الجمعة (5/8) من مدينة حيفا وجابت مدنًا وبلدات عربية مختلفة على أن تصل إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك يوم الأربعاء (5/13)، وشارك في المسيرة عدد كبير من مختلف البلدات العربية، وعدد من قيادات الحركة الإسلامية، كان على رأسهم الشيخ رائد صلاح.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 201/5/14*

## رئيس "الشؤون الدينية" التركي يؤدي الفجر في المسجد الأقصى:

أدى رئيس الشؤون الدينية التركية، محمد غورماز، صلاة فجر الجمعة (5/15) في المسجد الأقصى بعد أن كان توجه إلى القدس لإحياء ليلة الإسراء والمعراج. ووفقاً للمعلومات فإن زيارة غورماز إلى فلسطين تأتي تلبية لدعوةٍ رسمية من وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الشيخ يوسف أدعيس.

وقال الوزير التركي خلال خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل المسجد الأقصى: "إننا في تركيا أمام مسؤولية لا نملك التخلي عنها إطلاقًا، فعزة القدس من عزتنا، وعزتنا من عزة القدس، لأنها جزء من إيماننا وعقيدتنا وتاريخنا وأرشيفنا وتراثنا، ولا نقبل ولن نقبل أن يتنازل أحد من الفلسطينين أو العرب أو الأتراك أو الإيرانيين أو غيرهم عن أي قسم من أرض القدس، وعليه فإننا لا نقبل ولن نقبل التقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى الذي هو إسلامي منذ نشأته وإلى يوم الدين، وكذلك لا نقبل أن تكون القدس عاصمة أبدية لليهود أو الإسرائيليين".

واعتبر قورماز أن الاحتلال العسكري الإسرائيلي للقدس لا يغير شيئًا من حقيقة أن هذه المدينة باقية كـ "عقيدة دينية وعبادة تكليفية" لدى الأمة الإسلامية ودولها وشعوبها، وشدّد على رفض الحكومة التركية الحالية الاعتراف بأي تغيير ديمغرافي أو جغرافي أو ديني أو سياسي فرضه الاحتلال على القدس.

واختتم وزير الأوقاف التركي خطبة الجمعة بدعوة شعوب العالم الإسلامي لأداء واجبها والقيام بدورها لحماية الأقصى وتحريره. كما قام بتقديم مجلد توثيقي لأخبار الأقصى و"ولاية القدس" أيام الدولة العثمانية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/15*

## فتح تطالب بموقف عربي وإسلامي جاد لحماية المسجد الأقصى:

حذر الناطق الرسمي باسم حركة 'فتح' في القدس رأفت عليان يوم الخميس (5/14)، من مغبة المواجهة المباشرة مع الجماعات الاستيطانية والشرطة الإسرائيلية يوم الأحد (5/17) خلال 'مسيرة الأعلام العبرية' أو 'رقصة الأعلام'. وأضاف عليان:'أن هذه المسيرة والتي من شأنها أن تشل الحركة داخل البلدة القديمة ليس على صعيد إغلاق المحلات التجارية ومنع السكان الخروج من منازلهم أو العودة إليها فحسب وإنما بذلك هي تمنع المُصليين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك وتحقق هدفها بافراغه ليكون هدفًا سهلا للمستوطنين من أجل اقتحامه واداء صلواتهم التلمودية وشعائرهم الدينية بداخله'.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم حركة فتح "أحمد عساف"، يوم الأحد (5/17)، إن التصاعد غير المسبوق في انتهاكات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، يتطلب موقفا عربيًا وإسلاميًا جاداً، لوضع حد لهذه الإنتهاكات التي أصبحت تشكل خطراً حقيقيًا على المسجد المبارك وباحاته.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/17*

## الحسيني يطلع وزيرة التجارة الأردنية على واقع القدس:

أكد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، يوم الأحد (5/17)، خلال استقباله وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية "مها العلي" تمسك القيادة والشعب الفلسطيني بالثوابت الوطنية والحقوق المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة التي اعترف بها العالم وعاصمتها القدس وحق العودة بعيداً عن كل المغريات الاقتصادية التي تحاول الدولة العبرية وحلفاؤها تقديمها مقابل تنازلات سياسية.

ووضع الحسيني الوزيرة الأردنية بصورة الوضع الذي تعيشه مدينة القدس وسكانها المرابطين ومقارعتهم اليومية للاحتلال وقيوده الهادفة إلى التفريغ والإحلال، داعيًا إلى مزيد من الدعم لتعزيز صمود المقدسيين وفضح ممارسات وسياسات الاحتلال ومستوطنيه. وحذّر من محاولات تصفية القضية الفلسطينية في خضم ما تعانيه الأقطار العربية من ازمات داخلية لإضعافها وبالتالي تسهل السيطرة على مقدرات الامة لتتذيل قضية فلسطين أولوياتها ما يعني السيطرة على المسجد الأقصى المبارك الذي يشهد اوسع هجمة شرسة منذ العام 1967 لتغيير الوضع القائم وانتزاع صلاحيات وتحجيم دور دائرة الأوقاف الاسلامية.

بدورها عبرت الوزيرة الاردنية عن إعجابها بالجهود الفلسطينية الخلاقة في الحفاظ على الأماكن المقدسة في مدينة القدس، داعية الى توثيق المعطيات المتوفرة حاليًا وزرعها في الأجيال القادمة الشابة وتدريبها على مواصلة هذا الدرب. ودعت الأشقاء العرب إلى إيلاء المدينة الحزينة الإهتمام المطلوب والعمل المشترك من أجل التصدي للإنتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحرية العبادات ومجمل الحريات والمنافية لأبسط الأعراف الانسانية والدولية، والكف عن الأقوال والإنتقال إلى الأفعال في دعم المقدسيين وتعزيز صمودهم وزيارة فلسطين والمدينة المقدسة ما من شأنه أن يعجل في تحريرها وإعادتها الى عرينها العربي الإسلامي.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/17*

قريع يدين اقتحام الأقصى ويدعو قادة الأمة لتحمل مسؤولياتهم:

أدان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، يوم الأحد (5/17)، قيام عشرات المستوطنين المتطرفين بأداء طقوس وشعائر تلمودية أمام باب الناظر 'المجلس' إضافة لاقتحامهم المسجد الأقصى بحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة. وأكد قريع أن ما يجري في هذه المرحلة من انتهاكات إسرائيلية يؤكد استمرار سياسات التحدي الإسرائيلية لكل مشاعر المسلمين واستفزاز الفلسطينيين، وهو الأخطر فيما يتعلق بالسيطرة التدريجية على المسجد الأقصى، كما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، محذرا من المخاطر الجسيمة التي تتهدد المسجد الأقصى.

وفي السياق ذاته، ندد قريع بقيام عصابات وقطعان المستوطنين واليهود المتطرفين بتنظيم مسيرات متقطعة في البلدة القديمة في ذكرى استكمال احتلال القدس، وقال: إن 'إحكام السيطرة الأمنية على المسجد الأقصى المبارك من خلال المراكز الشرطية الإسرائيلية المنتشرة في ساحاته وعلى مداخله، ونشر آلات مراقبة الكترونية متطورة على جدرانه وعند بواباته، ، مؤشرات على ما يحمله المستقبل من مخاطر تهدد المسجد المبارك.

ودعا قريع العالمين العربي والإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم، ودعم صمود المواطنين المقدسيين فعلا لا قولاً. وفي ذات السياق دعت دائرة شؤون القدس المجتمع الدولي والحكومات العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف واضحة لدعم مدينة القدس وصمود أهلها في وجه مخططات التهجير والاقتلاع الإسرائيلية لتهويد

المدينة المقدسة، والتي تستدعي من المجتمع الدولي إلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتطبيق القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية كافة، ووقف كامل المخططات والمشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة المقدسة التي لا تقود إلا لإفشال "حل الدولتين" والى مزيد من العنف والتطرف .

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/17*

السويد توقع اتفاقية لدعم صمود الفلسطينيين في المنطقة (ج) وشرق القدس:

وقّعت القنصل العام للسويد، آن- صوفي نيلسون، والممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فروده مورينغ، بحضور وزير الدولة للتعاون الإنمائي للشؤون الخارجية في السويد السيدة أولريكا مودر، يوم الإثنين (5/18)، في القدس المحتلة، اتفاقية بقيمة 3.6 مليون دولار أمريكي لدعم صمود الفلسطينيين المقيمين في المنطقة (ج) وشرق القدس المحتلة. ويُعدّ هذا التوقيع تتويجًا للمرحلة الثالثة من برنامج تنمية وصمود المجتمع في المنطقة (ج) ومناطق شرق القدس (CRDP) المنفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من حكومات السويد والنمسا والنرويج والمملكة المتحدة.

وتوجّه المشاريع الممولة من خلال الجولة الثالثة من برنامج ال CRDP نحو حماية سبل المعيشة وتمكين المجتمعات المحلية في المناطق المهمشة المختلفة في المنطقة (ج) وشرق القدس. ويستهدف البرنامج عددًا من القطاعات بما في ذلك التمكين الإقتصادي والبنية التحتية، والحصول على حماية الموارد الطبيعية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/18*

"شؤون القدس" تستنكر مناقشة مخطط لبناء 142 وحدة استيطانية في مدينة القدس:

استنكرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية قرار اللجنة "المحلية لتخطيط والبناء" الإسرائيلية مناقشة مخطط لبناء 142 وحدة استيطانية في مدينة القدس، خلال جلسة لها يوم الأربعاء (5/20).

وأوضحت الدائرة يوم الثلاثاء (5/19)، أن هذا المخطط سيعمل على توسيع كل من مستوطنتيّ "جبل أبو غنيم" جنوبًا، و"بسغات زئيف" شمالاً، بالإضافة إلى مناقشة رخص لبناء 90 وحدة استيطانية لتوسيع

مستوطنة "جبل أبو غنيم" ضمن المرحلة الثالثة من المشروع. وأشارت الدائرة في بيانها،إلى أن "اللجنة المحلية لتخطيط والبناء" الإسرائيلية ستناقش أيضا مخططات لإصدار رخص بناء لـ 52 وحدة استيطانية ستعمل على توسيع مستوطنة "بسغات زئيف" شمالي القدس، والتي ستضاف إلى ما يقارب 53 ألف وحدة استيطانية بنيت في شرقي القدس المحتلة منذ عام 1967 ويقطنها اليوم قرابة 210 مستوطن إسرائيلي.

وفي سياق آخر، استهجنت دائرة شؤون القدس قيام جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدم ثلاثة محال تجارية قيد الإنشاء في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بذريعة البناء من دون ترخيص، واصفة ذلك بالعدوان الهمجي وغير القانوني والذي يتساوق مع السياسة والنهج المتبع لدى حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/19*

## مقالات وحوارات:

### حي القرمي .. حفريات هددت أساساته وترميم لم يرض سكانه:

إذا كنت قريباً من المسجد الأقصى المبارك بحيث لا تبتعد عنه أكثر من 150 متراً، ووجدت نفسك وسط معمار أثري قديم يؤكد عراقة المكان وأصالته، رغم تشقق جدران منازله بفعل الحفريات الصهيونية أسفله، ستجد نفسك حتماً في حي القرمي أشهر أحياء البلدة القديمة في القدس المحتلة.

**حفريات ومطامع**

يقول مختار الحي الذي تم إخلاؤه بسبب تشقق منازله بفعل حفريات الاحتلال أسفله من أجل الترميم، بسيم القدومي لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن حي القرمي يواجه هجمة استيطانية كبيرة بدأت منذ عام 1971م، حيث أصدرت محكمة الاحتلال قرارا يقضي بإخلاء منازل حي القرمي، وهجرت 70 عائلة مقدسية بحجة أنها أملاك لليهود المغتربين.

ويطلق الصهاينة على الحي اسم "مربع القرمي"، لعلوه وإشرافه على المسجد الأقصى، حتى بات يطلق عليه اليوم "الحي اليهودي المتجدد"، وتحاول الجمعيات الاستيطانية الاستيلاء عليه ضمن حملة تطهير عرقي غير مسبوقة.

ويوضح المختار القدومي أن المستوطنين الصهاينة استولوا عام 2012 على منزل يعود لعائلة زلوم، يحوي 22 غرفة، وحولوه لبؤرة مركزية لاجتماعاتهم واقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك.

ويؤكد المختار المقدسي أن حي القرمي تجري تحت أرضيته، حفريات تؤدي لاهتزازات يسمعها السكان؛ في مسعى صهيوني لفتح سوق قديم وهو سوق الدواب سابقاً، وهذا الحفر ما بين الحي وسوق العطارين أدى الى وجود تشققات وانهيارات داخل البلدة القديمة، كما يقول القدومي.

وفي شتاء عام 2013 تفاجأ السكان بحجم الانهيارات والتشققات في مباني وحجارة الحي الذي يسكنه 52 عائلة، بمجموع 361 فردا من العائلات المقدسية، منهم 52 طفلا تحت سن ست سنوات، وفق مختار الحي.

**متأخر وغير مرضي**

وكان البنك الاسلامي للتنمية والبعثة التركية "تيكا" قد تبنى ترميم وصيانة حي القرمي، وأصدرت بلدية الاحتلال قراراً يقضي بإخلاء جميع السكان الحي، حيث تم تهجير 28 عائلة، ليبدأ العمل في ترميم المنازل أواخر عام 2014 بعد مضي عام ونصف على تهجير السكان.

ويتواجد في مواقع الترميم مهندسون متخصصون في الآثار، يعملون بشكل لا يغير في الخط التاريخي للحي، ولا يتم ترميم المنازل وواجهتها الأمامية والداخلية على الطراز الأوروبي؛ حتى لا نقدم من خلال الترميم ذريعة للاحتلال للاستيلاء عليه، وفق ما يخبرنا مختار الحي القدومي.

أم فادي الطيب غانم، وهي من سكان الحي تقول لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إنهم سلموا مفتاح المنزل لجمعية الرفاه والتطوير في شهر تشرين الثاني من عام 2014، على أن يتم إعمار وترميم المنزل في غضون 45 يوماً، لكننا تسلمنا المنزل قبل عدة أيام فقط".

لكن الصدمة كانت عقب عودة أم فادي وعائلتها للمنزل، فقد وجدت أن منزلها المرمم بحاجة إلى إعادة ترميم مرة أخرى، فقد تشققت الجدران، ودخل الماء إلى غرف المنزل عبر التشققات ما أدى إلى تواجد الرطوبة والعفن داخلها، إضافة إلى أن عمليات الصيانة على البلاط والشبابيك والجدران لم تجر بالشكل المناسب، فالدهان بدأ بالتساقط، وبدأت الجدران تتصدع، كما تقول أم فادي بكل حسرة.

ويتفق الحاج أكرم السلايمة "أبو محمد" مع سابقته، فقد خرج من منزله بعد انهيار إحدى حوائطه في شتاء 2013 بشكل مفاجئ، ما دفعه لإخلائه واستئجار منزل آخر حتى ترميمه، ويقول بكل ألم وحسرة: "يا ليته لم يرمم، فقد كان وضعه في السابق أحسن من حاله الآن".

ظهرت في منزل "أبو محمد" الرطوبة والعفن بين الجدران، وفي آخر نزول للمطر قبل حوالي شهر دلف المنزل والغرف وظهرت تشققات في الجدران، علاوة على عدم وضع نظام صرف للمياه في غرف يتوجب فيها ذلك، كما يقول الحاج السلايمة.

ويرجع السلايمة إصراره على العودة إلى منزله الذي عاش فيه 75 عاماً، إلى رغبته في المحافظة عليه ومنع المستوطنين من الاستيلاء عليه.

**ترميم تحت الوصاية**

المهندس المعماري المسؤول عن مشروع ترميم حي القرمي "سيمون كوبا" يؤكد أنهم استلموا ترميم الحي قبل عام، في حين كانت حالة البناء في الحي يرثى لها، وخطيرة جداً وقابلة للسقوط في أي وقت.

ويقول إنهم بدأوا في دراسة تحليلية للمشروع، مع دراسة في حركة البناء تحت الأرض وتحليل إنشائي كامل للبناء بمشاركة مهندسين ذوي اختصاص في البناء، بالإضافة لمهندسي بلدية الاحتلال.

ووفق المهندس فقد وضعت خطة العمل على أساسات العمارة ليتم تقويتها، إلا أن بلدية الاحتلال وسلطة الآثار الصهيونية منعت ورفضت العديد من هذه الأفكار بهذا الخصوص، علاوة على أن بناء حي القرمي لا يسمح بذلك.

ويكشف "كوبا" عن توصلهم لحل عن طريق عمل تقوية للأساسات من ناحية خارجية، عبر وضع جسور من الحديد وصب الباطون فوقها، لكن بلدية الاحتلال وسلطة الآثار الصهيونية لم توافق وهددت بإيقاف ترميم الحي.

تم العمل على ثلاثة محاور، وفق المهندس الذي يقول أن أولها كان حماية المبنى من الهدم، وثانيها ترميم المبنى لأفضل إمكانية ممكنة، أما المحور الثالث فكان استعمال المبنى بأفضل طريقة ممكنة.

ويقول: "تم تأسيس شبكة صرف صحية جديدة وشبكة كهرباء، ومراحيض ومطابخ جديدة، وتم إعادة تصميم داخلي لغرف المنازل".

ووفق "كوبا" فإن الشقق التي بقيت بدون ترميم معدودة، مبيناً أن 90% من السكان عادوا لمنازلهم، متوقعاً الانتهاء من الترميم الداخلي لمنازل الحي وعودة الحياة لطبيعتها خلال الأسابيع القادمة.

ومن المتوقع خلال الأيام القادمة أن تصدر بلدية الاحتلال شهادة تقضي بعودة السكان لاستعمال البناء، وإزالة الخطر عنه، كما يقول كوبا.

وعلى الرغم من كل ما حصل؛ فإن أساس المشكلة يعود إلى رغبة الاحتلال في تهجير السكان وتدمير حياتهم والتضييق عليهم في معاشهم ومصادر رزقهم وأمنهم وسكنهم، عبر سلسلة طويلة من الإجراءات والمسلكيات، وأخطرها الحفريات تحت أساسات أحياء القدس ومنازلها الأثرية العريقة.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/14*

### استهداف أطفال القدس.. استراتيجية إسرائيلية ممنهجة لتفريغ المدينة:

صعّد الاحتلال الصهيوني خلال العام الماضي من عمليات اعتقال الأطفال الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير له اليوم الأحد (17-5)، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "إن الاحتلال يعتقل في سجونه (230) طفلاً فلسطينيا، من بينهم (52) طفلا من الأطفال المقدسيين ويشكلون نسبة 22% من عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، بينما كان عددهم في عام 2013 (23) طفلاً فقط".

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، أن اعتقال الأطفال في مدينة القدس لا يتوقف، ويوميا هناك ما بين 4-6 حالات اعتقال لأطفال مقدسيين، يتم التحقيق معهم لساعات أو أيام ، ومن ثم يطلق سراح معظمهم.

وأشار إلى أن هناك تصاعدا كبيرا في عمليات اللجوء لاعتقال الأطفال المقدسيين، وقد وصلت حالات الاعتقال في مدينة القدس في عام 2013 إلى (380) حالة، بينما ارتفعت بشكل كبير جداً خلال العام 2014، ووصلت حالات الاعتقال بين الأطفال ما دون الـ18 إلى أكثر من (600) حالة.

**اعتداء وعنف**

وبين الأشقر أن قوات الاحتلال تستخدم العنف المفرط خلال عمليات اعتقال الأطفال المقدسيين، حيث كثيرا ما تنفذها القوات الخاصة المدججين بالسلاح والملثمين.

كما تتعمد اقتحام البيت بصورة همجية واختطاف الطفل من أحضان والديه لجعله يشعر بعدم الأمان وضربه ووضعه في سيارة عسكرية بقسوة.

وغالبية الأطفال المعتقلين من مدينة القدس يقوم الاحتلال بنقلهم مباشرة إلى معتقل المسكوبية في القدس، وهناك تجرى عمليات التحقيق مع الأطفال في ظروف قاسية، دون السماح لذوى الطفل بالحضور أو حتى محاميه حتى تستفرد سلطات الاحتلال بالطفل الصغير وتقوم بتهديده واستخدام كل أشكال الضغط عليه، لكى يعترف على التهمة التي اعتقل من أجلها وغالبيتها إلقاء حجارة على سيارات المستوطنين والجيش.

**معاملة عنصرية**

وبحسب البيان؛ فإن حكومة الاحتلال تنتهج سياسة عنصريّةً ضد الأطفال، فهي "تعتبر أنّ الطفل "الإسرائيلي" هو كل شخص لم يتجاوز سن 18عاماً، بينما تعتبر الطفل الفلسطيني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن 16 عاماً وخلافاً لالتزاماتها بتوفير ضمانات قضائية مناسبة لاعتقال الأطفال ومحاكمتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني".

وأضاف: "كما تتعامل مع الأطفال الفلسطينيين بشكل مختلف عن تعاملها مع الأطفال الإسرائيليين الذين يحاكمون ويعاملون وفق نظام قضائي خاص بالأحداث، تتوافر فيه ضمانات المحاكمة العادلة، بينما تتعامل مع الأطفال الفلسطينيين من خلال محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة، خصوصاً الأمر العسكري 132 الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال الأطفال في سن 12عاماً، وهناك العديد من الأسرى الأطفال الذين صدرت بحقهم أحكام عالية تصل للمؤبد".

وبين الأشقر أن الأسرى الأطفال المقدسيين يتعرضون إلى عقوبات خاصة إضافية، عما يتعرض له الأسرى الأطفال من مدن الضفة الغربية، ومنها عقوبة الحبس المنزلي تجعل من عائلة الطفل سجانًا عليه، وهي عقوبة مضاعفة على كافة أفراد العائلة".

يستهدف الاحتلال الأطفال المقدسيين بشكل خاص بالحبس المنزلي، حيث إن سنهم الصغير لا يسمح له دائما باعتقالهم في السجون، فيقوم باستبدال الاعتقال بالحبس الاختياري في المنزل.

وأوضح البيان أن الاحتلال "لا يكتفي بالحبس المنزلي للأطفال المقدسيين بعد اعتقالهم، إنما كثيرا ما يقوم الاحتلال بجمع عقوبتين على الأطفال المقدسيين في وقت واحد، وهما الحبس المنزلي والإبعاد عن المنزل، أي قضاء فترة الحبس في منزل آخر بعيدا عن منزل العائلة، وهذا النوع من العقاب فيه مضاعفة لمعاناة الطفل وذويه، وتلزمه بقضاء المدة في منزل آخر خارج منطقة سكناه، وهذا يشكل عبئا كبيرا على أسرة الطفل".

**تفريغ القدس**

ولفت الأشقر إلى تهديد مستقبلي للأسرى المقدسيين الأطفال، وذلك من خلال اعتبار محكمة الاحتلال اعتقال الطفل نقطة سوداء في ملفه الأمني، وهو ما يشكل تهديدا على مستقبله العملي.

كما أنه قد يحرمه من تجديد هويته بعد مرور (10) سنوات، حيث الداخلية الصهيونية تطلب من المتقدم إحضار حسن سلوك من شرطة الاحتلال "في حال وجود أي بند يتناقض مع مطالب الداخلية، قد يتم حرمانه من الحصول على الهوية، مؤكدين أن الاحتلال يؤسس لفكرة مستقبلية خبيثة من خلال استهدافه المتكرر للأطفال المقدسيين، وهي تفريغ القدس من أهلها.

وقال البيان: "اعتقالات الأطفال المقدسيين المتزايدة تهدف إلى توجيه ضربة نفسية لهؤلاء الأطفال، لتحويل الطفل المناضل الذي يبحث ويدافع عن حقوقه ويتربى في حضن وطنه، إلى طفل بعيد عن حقوقه وواقعه الوطن، لذلك فإن الاحتلال يبالغ كثيرا في إيذاء الأطفال المقدسيين المعتقلين، ومعاناة الطفل المقدسي لا تتوقف عند الاعتقال، حيث يعاني بعد الاعتقال من النوبات النفسية وتساقط الشعر وصدمات نفسية تسببها ظروف اعتقاله، وعدم قدرة والديه على حمايته، كما يعاني من مشكلة التبول اللاإرادي، والعزلة والانطواء".

كذلك، فإن وضع الأطفال مع "إسرائيليين" جنائيين سواء في سجن" أوفك" الجنائي، أو سجن هشارون، يهدف إلى تفريغهم من مضمونهم الوطني، والتعامل معهم بأنهم أسرى جنائيون يحصلون على محاضرات من مرشدين وأخصائيين نفسيين، كما المعتقلين "الإسرائيليين".

وأكد أن "العديد من الأطفال المقدسيين بعد التحرر اختلفت اهتماماتهم ونفسياتهم وتوجهاتهم، فمنهم وللأسف من يصبح سارقا أو مدمنا على المخدرات، ومنهم من يعاني من أزمة نفسية شديدة".

وطالب المركز بفضح سياسة الاحتلال بحق الأطفال المقدسيين وإظهار جرائمه بشكل مستمر، ودعم صمود المقدسيين في مواجهة إجراءات الاحتلال ومحاولاته لإفراغ المدينة من أهلها، وتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي المكثف لأطفال القدس.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/17*

## "عطيرات كوهنيم".. الخطر الذي يضيّق الخناق على مدينة القدس:

منظمة صهيونية متطرفة، تحاول بشتى الطرق والوسائل الاستيلاء على جميع المنازل القريبة من المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة في القدس، وانتزاعها من الفلسطينيين بالتزوير والتزييف، ومن خلفها المؤسسة الصهيونية، فـ "عطيرات كوهنيم" تنفذ خطة المؤسسة الاحتلالية في تهويد مدينة القدس.

استولت "عطيرات كوهنيم" حتى اليوم على 93% من منازل الفلسطينيين في البلدة القديمة، ناهيك عن المنازل الأخرى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وما زالت تعمل على تشريد من تبقّى من سكانها، وإسكان المستوطنين بدلاً منهم، ولا يهمّها كيف ستتم عملية الاستيلاء والطرد، فبالنسبة لها "لا حق للفلسطينيين على هذه الأرض، فهم غزاة جاؤوا إليها واستولوا على أرضنا"، هكذا يدّعون.

"عطيرات كوهنيم".. اسم توراتي من "عودة الكهنة" بمعنى عودتهم إلى ما يسمونه "معبد الهيكل"، وإعادة بناء "الهيكل الثالث" على أنقاض المسجد الأقصى، ويعد أورفينغ ميسكوفيتش (اليهودي –الأمريكي) من أهم الداعمين لها؛ حيث يقوم بتحويل أمواله لصالح عمليات التهويد في البلدة القديمة في القدس، وهي تسعى لطرد كل الفلسطينيين والاستيلاء على منازلهم في البلدة القديمة والقدس، وهي لا تراعي أي حرمة لأن باعتقادها أن لا حق للفلسطينيين على هذه الأرض، فهم يطالبون بطردهم وحرقهم وتصفيتهم بكل الوسائل الممكنة، سواء قانونية وغير قانونية، المهم أن تصل إلى هدفها في التهويد.

**منظمة تهويدية**

يقول عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، فخري أبو دياب، لـ"قدس برس": "عطيرات كوهنيم هي إحدى المنظمات الصهيونية العاملة على تهويد القدس وتشريد سكانها العرب الفلسطينيين، ومن ثم الاستيلاء على منازلهم بشتى الوسائل، وطردهم وإسكان المستوطنين مكانهم"، ويضيف أنها من المنظمات الاستيطانية التي تعتمد على النواحي الأيديولوجية العقائدية، بحيث يؤمن هؤلاء من خلال عقيدتهم، بأنه ليس للعرب أي حق في هذه المنطقة، وهي فقط لليهود".

ويشير إلى أنهم يدّعون بأن الفلسطينيين "غزاة على الأراضي التي يزعمون أيضًا بأنها يهودية منذ آلاف السنين، وهم يحاولون إعادة ما يسمى بـ"الإرث الحضاري للأجداد" عن طريق وسائل الطرد، إما بالعنف أو القوة أو أي وسيلة كانت من أجل تصفية وجودنا في هذه المنطقة وتفريغها من أصحابها".

ويوضح أن هذه المنظمة تدّعي "أن لا حق لنا في المسجد الأقصى المبارك والمنطقة المحيطة به، ومن واجبهم العمل على إحياء ما يسمونه بـ"دولة اليهود الأولى" في هذه المنطقة.

وتابع: "إن لهذه المنظمة عدة ممثلين في دوائر حساسة جدًّا في حكومة الاحتلال الإسرائيلية مثل بلدية الاحتلال والمؤسسات المعنية بما يسمى "الحفاظ على أملاك العدو" وهي أملاك الغائبين، استطاعوا من خلال عمليات تزييف الأوراق والتلاعب بها ومعرفة من هم خارج المدينة المحتلة، استطاعوا الاستيلاء على الكثير من المنازل، حسبما تفيد لجنة الدفاع عن أراضي سلوان".

ويقول إنها إحدى أخطر المنظمات والجمعيات الاستيطانية بالإضافة إلى جمعية "إلعاد"، فهي تتلقى الدعم من الحكومة ومن المناصرين لليهود في الغرب، وتحاول بكل الطرق الاستيلاء على المنازل خاصة في البلدة القديمة، فالحكومة "الإسرائيلية" تقف وراءها وتدعمها من النواحي المادية من خلال التسهيلات الضرائبية والتخفيضات، وأيضاً دعمها من النواحي القانونية والتنفيذية من قبل شرطة الاحتلال.

ويشير أبو دياب إلى أن هناك سياسة متبعة من قبل الجماعات الاستيطانية وهي توزيع الأدوار، فـ"عطيرات كوهنيم" تتولى الاستيلاء على المنازل في البلدة القديمة في القدس، وجمعية "إلعاد" تتولى الاستيلاء على المنازل في بلدة سلوان.

**تضييق على المقدسيين**

ويضيف أنه لا يكفيهم الاستيلاء على المنازل، بل يستمرون في عملية "تنغيص" حياة المقدسيين في محيط المنازل المستولى عليها من خلال رقصهم وصلواتهم التلمودية، ولا يهمهم أحد فهم يتلقون الدعم والحماية من شرطة الاحتلال، ولذلك يقومون بـ"العربدة" كما يحلو لهم.

"عطيرات كوهنيم" من أخطر المؤسسات الصهيونية التي تواجه مدينة القدس، فهي تعتمد على ما يسمى بـ"دولة إسرائيل الكبرى"، فهي لا تؤمن بالسلام ولا بالتعايش ولا بالمفاوضات، ولكنها تؤمن فقط بإقامة دولة اليهود أو "إسرائيل" الكبرى.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/18*